الوحدة الوطنية وتمنح الجائزة لشاعرها الأكبر «**بجورنسون**»!! والمعروف أن السويد والنرويج كانتا تمثلان دولة واحدة حتى نهاية القرن الماضي حين كان الانفصال.

بهذا لم تؤكد لجنة نوبل حرصها فى البعد عن اعتبارات المجاملة والجوار وسارت بالجائزة نحو كثير من أدباء الدول الاسكندنافية مثل: **سلما لاجرلوف**، **هيد نستام** (السويد)، **كنوث هامسون**، **وسيجريد إن سيث** (النرويج)، **إريك كار لفلد** (السويد)، **سيلانيا** (فنلندا)، **جنسين وجيلروب وبنتو بيدان** (الدانمرك)، **لاكنس** (ايسلانده)، **لاجر كفيست** (السويد) وبذلك خالفت اللجنة منطقها وأرضت هواها وأطمعت فيها بعض القوى التي تستهدف تسخير كافة منظمات المجتمع الدولى لصالح توجهاتها.

ولقد كان للظروف الدولية وقت الحرب العالمية الأولى أثراً كبيراً نحو توجيه الجائزة إلى فرنسا كدولة لها أثرها فى هذه الحرب، وعلى مستوى آخر نجد أن ألمانيا النازية وقت الحرب العالمية كانت تعتبر أن منح الجائزة لخصوم النازية هو إتهام للنازية بمحاربة السلام بل هو تآمر أدبي عليها من قبل لجنة نوبل نفسها !! وضمن ما يروى من طرائف قد تدخل عند التأريخ لهذه الجائزة إنها منحت لأدباء كثيرين من الكتلة الشرقية وعُرف هؤلاء الأدباء بأنهم منشقون على النظام الشيوعى فى روسيا بكل ما يحمله من مفردات قل من يؤمن بها الآن، لكن جاء ضمن حيثيات منحهم الجائزة إنهم بصورة من الصور يمثلون وطنهم الذي انشقوا على سياسته ونظامه